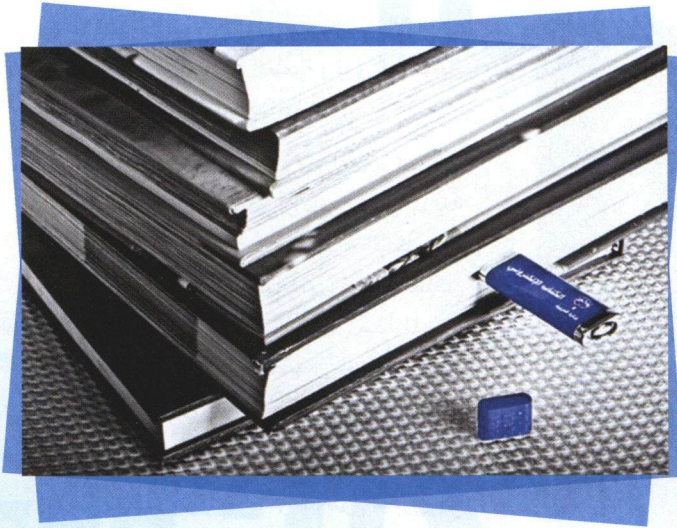




نادر معرفي

مشروع الكتاب الإلكتروني ذاكرة الفلاش ميموري للكتب الدراسية بدلاً من وضعها على أقراص مدمجة



مشروع الكتاب الإلكتروني يهدف إلى تقديم الكتاب المدرسي بصورة مشوقة للطلاب لدى تصفح محتواه العلمي مما يساهم في تخفيف الملل والضجر من استخدام الكتاب المدرسي بصورته التقليدية .

أطلق وزير التربية و وزير التعليم العالي الكويتي احمد الميمني مشروع «ذاكرة الفلاش ميموري للكتب الدراسية أو ما يسمى بالكتاب الإلكتروني». وبناءً عليه تم توقيع مشروع تنفيذ الكتاب الإلكتروني مع المركز الإقليمي لتطوير البرمجيات التعليمية والذي يتمثل في توفير نسخ إلكترونية من كافة الكتب المدرسية، ويهدف المشروع إلى نقل الكتب الدراسية المقررة على الطلاب من شكلها الورقي إلى الإلكتروني عبر نسخها في (الذاكرة الوميضية - فلاش ميموري) تخفيفاً لعبء الحقيبة المدرسية وقلها عن الطلاب.

حقيقتي الإلكترونية في جيبي

مميزات الكتاب الإلكتروني

- سهولة الوصول إلى الفصول والصفحات بأكثر من طريقة باستخدام الفأرة ولوحة المفاتيح
- إمكانية الانتقال مباشرة إلى الفصول من خلال فهرس الصفحات
- إمكانية الانتقال من خلال تحديد رقم الصفحة
- وجود عدد من الخلفيات المتعددة للتبديل بينها
- إمكانية إضافة وإلغاء الملاحظات على صفحات الكتاب
- إمكانية الانتقال إلى رابط موقع وزارة التربية
- إمكانية الانتقال إلى برنامج معالج النصوص
- إمكانية إدراج علامة فاصلة (Bookmark)
- إمكانية تغيير لون الخلفية
- ميزة تكبير أو تصغير شاشة العرض (Zoom)
- إمكانيات عمل الكتاب الإلكتروني



وزارة التربية لديها مشروع وطني لتخفيف الحقيبة على الطلبة، وذلك بناء على الدراسات التي أجريت بالتعاون مع وزارة الصحة التي أثبتت أهمية تخفيف الحقيبة، لما يسببه ثقلها من مشاكل صحية للطلبة، ومن هنا جاءت فكرة تحويل المناهج ووضعها على أجهزة الكترونية خفيفة وسهلة الحمل مثل الفلاش ميموري.

الفشل فيه تشغيل "الفاش ميموري"

يرجع إلى عدة أسباب، منها أجهزة الحاسوب المستخدمة أو أنظمة الحماية فيها، أو مشكلة في الويندوز أو وجود برامج تمنع تشغيل الفلاش، مشدداً على أن هدف الوزارة كان تخفيف الحقيبة على الطلبة من كيلوغرام إلى نحو 30 غراما تتمثل في وزن الفلاش ميموري.

خلل مصنعي في الفلاش ميموري

نسبة الخلل المصنعي في هذا المشروع لم تتجاوز الـ 0.5 في المئة، وهي نسبة منخفضة كثيراً، وفي هذه الحالة يمكن للطلاب إستبدالها فوراً عن طريق المدرسة كما في حال فقده لكتابه المدرسي.

بعض المشاكل التي تمنع الفلاش من العمل

هناك احتمالات عدة لعدم فتح الفلاش منها أجهزة الكمبيوتر المستخدمة أو أن يكون هناك خلل في USB Port أو أن يكون برنامج الحماية في الكمبيوتر هو ما يمنع عمل الفلاش، أو هناك خلل في إعدادات الويندوز نفسها، ونود أن نطمئن المستخدم بإمكانية إستبدال ذاكرة الفلاش التي لا تعمل وبإمكان الطالب التقدم بطلب إلى المدرسة التي بدورها ستخاطب قطاع المناهج الذي سيوفر البديل.

” أثبتت الدراسات أهمية تخفيف الحقيبة المدرسية للطلبة، لما يسببه ثقلها من مشاكل صحية، ومن هنا جاءت فكرة تحويل المناهج ووضعها على أجهزة الكترونية خفيفة وسهلة الحمل مثل الفلاش ميموري“

المادة الموجودة على الفلاش تعمل بطريقة التصفح (flip Page) وليست بطريقة الـ PDF ليتصفح الطالب وكأنه يتصفح كتاباً ورقياً، أما نظام الـ PDF فلا يمكن عمل هذه الطريقة فيه، وهناك نسخة PDF يمكن وضعها عن طريق البوابة الإلكترونية مستقبلاً ليستفيد منها الطالب.

يعمل الفلاش على جميع إصدارات Windows بما فيها نظام الـ XP، لأن نظام الويندوز هو النظام المعتمد لدى وزارة التربية، وهو الذي يدرس في مدارسها وهنا نود أن نشير إلى أن المستخدم في الويندوز 7 يحتاج أن يضغط على ايقونة Allow عند سؤاله من قبل النظام ليفتح البرنامج، وهذا من أساليب الحماية لدى نظام ويندوز 7.

كما أن حجم الصفحة يعتمد على حجم شاشة الكمبيوتر المستخدم، وقد إعتدنا حجم الصفحات مقاربا لحجمها الحقيقي في الكتاب، وهناك إمكانية للتكبير والتصغير أربع أحجام، وقد حاولنا ان نجعل الكتاب الإلكتروني هو نفسه الكتاب الورقي حتى في عدد الصفحات وترتيبها، وإذا كانت هناك صفحات بيضاء فستكون في الفلاش بيضاء، حتى لا يستشعر الطالب بأي اختلاف في ترتيب وعدد الصفحات وأرقامها. كما أن الفلاش محمي ومغلق وغير قابل للكتابة عليه، وبالتالي فهو محمي تماما من الفيروسات، ولا يمكن ان يصاب بها، و يسمح لمن يرغب بعمل نسخة من الفلاش على جهازه.

شاشة المساعدة : (توضح إمكانيات الكتاب الإلكتروني)



إمكانية تصميم الكتاب الإلكتروني بحيث يعمل على أنظمة الماك والأيباد من خلال عمل نسخة للأيباد والآي فون والماكتوش، ووضع المناهج على موقع App Store. ويمتاز الكتاب الإلكتروني بسهولة الوصول إلى الصفحة المرغوبة، ووجود خلفيات كثيرة ومتنوعة لراحة الطالب والتغيير، وإمكانية إضافة الملاحظات على الصفحة، وإمكانية إغائها، وإمكانية طباعة صفحة أو مجموعة من الصفحات.

إستفسارات حول فلاش ميموري

الصفحة مقلوبة لا يمكن أن تكون الصفحة مقلوبة، لكن ما يحدث هو أن بعض المستخدمين يدخلون على الملفات الداخلية للفلاش Hidden Files ويحاول فتحها، ونحن عمدنا إلى قلبها كنوع من الحماية، لكن الصفحات الموجودة على برنامج تشغيل الفلاش تعمل بشكل سليم وليست مقلوبة.